July 7 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 NO 924

الكرمل

EL = CARMEL

اذا كنت

تعتقد بان جريدة الكرمل تخدم امانيك ومصالحك القومية والوطنية فاخدم انت حياتها المادية بدفع بدلاتها معجلا ولا تبقها بالمطل

ان كنت تعتقد ان جريدة الكرمل نافعة لك ولوطنك فاشترك وشجع اصدقاءك ومعارفك على الاشتراك ليطالعوها ويضموا صوتهم الى صوتها بالمطالبة بالحقوق وليشعر صاحبها بانه يخدم امة حية تكفيه مؤونة الاهتمام بالماديات فيتفرغ للخدمة الوطنية

اذا كانت الكرمل امينة لك فكن امينا لها والسلام

السنة العاشرة . العدد ٩٢٤ —* جريدة يومية تصدر موقتا مرتين في الاسبوع *— حيفا السبت في ٧ تموز سنة ١٩٢٣ و ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١

حول سفر الوفد

نعم يا سيدي الاستاذ

لي الشرف بان اكون احد اعضاء المؤتمر الذي وجهت اليهم خطابك في العدد ٩٢٢ حيث قرأت بامعان وتدقيق ذلك المقال وها انا اكتب اليكم الان ما يمليه علي الاخلاص وحب المنفعة العامة فارجو من الاستاذ ان يدقق كما دققنا وان يتروى كما تروينا فاسمع يا استاذ : —

من الذي دعى لعقد المؤتمر ؟ ومن الذي رتب برنامج المذاكرات فيه وجعل في مقدمتها مشروع المعاهدة ؟ ومن الذي لبى دعوتك في مقابلة الامير عبدالله لافهامه خطل السياسة التي رسمها له اليهود ؟ ومن الذين الحوا على جلالته بطلب التفصيلات ؟ ومن الذين اتخذوا جميع الوسائل اللازمة لاستكناه خبر هذه المعاهدة حتى يعرضوها على الامة لتقول كلمتها فيها ؟ ثم من الذين كانوا يدعون لعقد المؤتمرات في كل حين ؟ ومن هم الذين اهتموا بها وجاهدوا وبذلوا في سبيلها والناس نيام وجلون ؟ اليس هؤلاء هم الذين تقول عنهم بانهم كانوا يسعون لتأجيل عقد المؤتمر من اجل السكوت على المعاهدة ؟ وهم الذين ترميهم بانهم استحصلوا على فتوى من انصارنا في اوربا لعرقلة سير الوفد وسفره حتى لا يعكر مجرى المفاوضة التي يقوم بها مندوب جلالته الهاشمية : ابداء الرأي ومقاومة الحجة بالحجة شيء واتهام الناس بالخيانة يا استاذ شيء آخر ؟

ما هذه الاوهام والخيالات الباطلة من قال ليتأخر المؤتمر من هؤلاء الذين تعنيهم فان كنت لا تعلم كيف كانت الدعوة لعقد المؤتمر ومتى قرر امرها فاسمع خبرها ممن عرفها

واذا لم تر الهلال فسلم لاناس رأوه بالابصار جاءت برقية جلالة الملك الاولى تحمل البشري ثم اخذت الاقوال والظنون تحوم حول القضية فابرق رئيس اللجنة يطلب التفصيلات من جلالته فوعد بارسالها ثم لم تحضر فاكد الطلب ثم كتب اسموه في عمان يؤكد عليه في بيان التفصيلات فاطال في الاجابة ثم سافر قسم من اعضاء اللجنة الى عمان واخذوا يتخابرون مع جلالته ويطلبون التفصيلات فلما لم يرد عليهم شيء واضح صريح ولم يرجعوا بغير المعمى من القول ورأوا بين ايديهم النص الذي نشرته الحكومة في فلسطين لم يجدوا بدا من اتخاذ قرار حاسم في المعاهدة ثم من جهة اخرى رأوا تصرف الحكومة السيء في البلاد فوجدوا مسألة الضرائب امامهم من المسائل الهامة في الجهاد الوطني فادخلوها في برنامج المذاكرات وكذلك امر المجلس الاستشاري وعلى هذا دعوا المؤتمر للاجتماع . فالذي يريد ان يخادع الامة ويخدعها لا يدعوها لعقد ذلك المؤتمر لتقرر ذلك القرار الحاسم في شأن تلك المعاهدة المجحفة بحقوق العرب عامة وحقوق المسلمين في الحجاز خاصة .

أفهؤلاء الذين اتخذوا هذه الوسائل لاظهار رغبة الامة في هذه القضية الهامة هم الذين يتهمهم الاستاذ بمخاتلتها ومخادعتها ؟ وهم الذين يراهم انتخبوا من حزبهم لترويج فكرة قبول المعاهدة في الوفد كاظم باشا الحسيني وامين التميمي ولم ينتخبوا غيوراً على مصالح هذه الامة غير الاستاذ وديع افندي البستاني ؟؟ قضية يا استاذ تحتاج لمواد كثيرة من الصيدليات لهضمها . .

اذا كانت رغبة وديع افندي البستاني في السفر لاوربا باسم الامة شديدة لدرجة تخرج الاستاذ عن طور اعتداله وشوق الاستاذ لسماع السيد وديع يخطب على المنابر في انكلترا عظيم لهذه الدرجة فمهما يكن من امر هذا الشوق فاظن بان العدل لا يجيز اتهام الناس بالخيانة والمخاتلة من اجل سفر السيد الى لندن

اني بحسب ما لديّ من المعلومات يمكنني ان اطمئن الاستاذ البستاني عن هذه السفرة ان لم يكن عاجلا فآجلا ولا بد له من قضاء هذه الشهوة التي طلبها لنفسه علنا في المؤتمر والتي كان يطلبها له الاستاذ نصار من زمن بعيد ومتى اقتنع الاستاذ معنا بان امر تأخير السفر لاجتهاد في المصلحة لا لخيانة وخرجنا من منطقة الخطر يمكننا بعد هذا ان نبين الاسباب المعقولة والملجئة لتأخير سير الوفد وتأجيله لاجل مسمى . اما ما دمنا في منطقة الخطر منطقة الاتهام بالخيانة والمخاتلة فلا يستطيع المخلص ان يدلي بحججه لان كل قول او حركة تؤول بغير ما يراد منها بسهولة كثيرة

وانا لنرجو من الاستاذ ان يخرج بنا من هذه المنطقة الخطرة قبل ان يدركنا الخطر فيها فيقضي علينا فيها القضاء المبرم ومن كانوا في منطقة الخطر لا ينجيهم كثرة الاحزاب فبريطانيا اذا لم توالنا عن رغبة منها فليس لنا قدرة على حملها على موالاتنا فكل ما اظهرناه من الميل لهم من قبل كان نتيجته الاعراض عنا فارجع بنا الى الوحدة العربية اذ ليس معنى الوحدة العربية زيد او عمر بل الوحدة العربية هي مجموع امة اسست للمدنيات في هذا العالم منذ اربعة آلاف سنة وهذه آثارهم في العراق واليمن ومصر لا تزال قائمة الى اليوم . فاذا انتظم للعرب وحدتهم واتهم بريطانيا بل واتهم السماء والارض واذا لم ينظموها بانفسهم فلو صحنا ليلا ونهاراً وقلنا ابريطانيا نحن لك موالون نحن بك مغرمون ولك متعشقون فلا تجد يا مولاي غير الصدود ثم الصفع واللكم فخل عنك هذا العشق والغرام فالقوم عنا معرضون وجميع المشتغلين بالقضية الوطنية مخلصون .

يوسف

الكرمل : نشرنا هذه المقالة لان صاحبها السيد يوسف الياسين رئيس تحرير الصباح سابقاً الح علينا بنشرها وعملا بحرية النشر ولولا هذا لما استحسنا نشرها بعدما جرى لنا من المذاكرة في الموضوع مع الجمعية الاسلامية في حيفا وبعد وقوفنا على آراء السيد جمال الحسيني الخصوصية اذ تبين لنا ان امين بك* التميمي كان من اكبر المعارضين في تأجيل عقد المؤتمر وان طلب التأجيل كان من قبل اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بواسطة سعادة كاظم باشا الحسيني لا من تلقاء نفسه رأساً

اما نحن فقد استنتجنا ما كتبناه بهذا الصدد من سير الامور كما رأى القراء في مقالاتنا السابقة ولذلك وبما ان الغرض مما نكتبه خدمة القضية لا نرى ضرورة للرد الا على بعض نقاط من مقال الاستاذ الفاضل يوسف الياسين فنقول بما اننا في فلسطين منذ اكثر من ثلاثين سنة وبما اننا اقدم عهداً منه في خدمة القضية الوطنية فلا نجهل اقدار الرجال الذين يخدمونها لا سيما وعندنا دوسيات مختصرة عن حياة كل واحد منهم

فلو ان الاستاذ الياسين حصر جهده في بيان ضرر تأجيل سفر الوفد او نفعه بدلا من محاولة بيان فضل العاملين المعروف عندنا لكان موقفه في الموضوع اثبت وانفع واليق

ان الوحدة العربية ايها الاستاذ هي بيت قصيدنا كما تعلم ولكن كيف يتصرف اهل فلسطين بكليتهم للوحدة الان ويعرضون عن العمل لسلامة بلادهم التي هي مفتاح الوحدة من الخطر العظيم المحدق بها . أتريدان يترك اهل فلسطين العمل لسلامة وطنهم في هذا الوقت العصيب وفي حين وجود المندوب السامي في لندرا يفاوض لينال التأييد وما ادراك ما هو التأييد وفي حين ان مقدراتنا كلها متروكة في يد الدكتور ناجي الاصيل يفاوض فيها وحده ويساوم علينا كما تشاء المصالح المتضاربة وبعبارة اخرى أتترك النار متقدة في بيتك لكاد تلتهم اولادك وامتعتك وتذهب وتعمل في حديقة البلدية لتؤمن زينة المدينة ؟ ثبت بلادك عربية واعمل للوحدة .

انت تعلم ان احرار الامة يجاهدون في سبيل الوحدة ولا تجهل ضحاياهم في هذا السبيل فاي ثمرة جنيناها الى الان أليست المعاهدة البريطانية الحجازية فهل انت راض عنها وهل نفهم من دعوتك للوحدة انك تكلفنا الرضى بهذه المعاهدة ام تريد منا ترك شؤون فلسطين والعمل للوحدة بالاقوال الشعرية والوحدة لا تحقق في اقل من خمسين سنة على الاقرب تعديل هذا اذا سلك العاملون لها في سبيل الهدى وماذا يحل بفلسطين بل وبالجزيرة في غضون هذه المدة اذا تركنا الصهيونية وشأنها ؟ انها لاريب تقضي على وحدتك قبل خروجها من عالم الخيال

اناشدك الحق ايها الاستاذ أكل ما حصلت وفهمت من كتاباتي بشأن ضرورة سفر الوفد بالسرعة الى لندرا في هذا الوقت العصيب هو اني اريد ان اسمع صديقي البستاني يخطب على المنابر في بريطانيا ؟ ان الواسطة التي عرفتني بالبستاني هي نفس الواسطة التي عرفتني بك — هي القضية الوطنية . وهل أعاب اذا تمنيت ان يذهب البستاني ليداوم منها في بلاد الانكليز وهو اقل

ما استطيع ان اقول فيه اقدر مني على الوقوف في هذه المواقف ؟ وهل طلب البستاني عضوية الوفد ليخدم البلاد في هذه الازمة التي تجتازها صبة ؟ ومتى كانت التضحية في سبيل الوطنية عاراً يا استاذ ؟ ام هي في نظركم عار على قوم وفخر لآخرين ؟

ما كنا نرغب ان يخط قلم السيد يوسف الياسين مثل هذه الاقوال التي كنا نود ان لا نسجلها لولا الحاجه

عجباً اولا يفهم الناس من قول الاستاذ « ومتى اقتنع الاستاذ معنا بان امر تأخير السفر لاجتهاد في المصلحة » وقوله « وبعد هذا نبين الاسباب الملجئة والمعقولة لتأخير سفر الوفد وتأجيله لاجل مسمى » انه كان هناك محاولة لتأجيل سفر الوفد فكيف اقابل بين هذا القول وبين الاقوال بانه لم يكن هناك محاولة للتأجيل. ان تأجيل سفر الوفد يا استاذ اضر بقضيتنا كثيراً والمفاوضات تجري في لندرا بشأننا ونحن لاهون بالمناقشات والدفاع عن امور ما كان يجب ان تقع

حول سفر الوفد

جاءنا من الناصرة ما يلي :

حضرة الوطني الغيور صاحب جريدة الكرمل

سلام واحترام اما بعد فقد طالعنا في العدد (٩٢٢) من جريدتكم الغراء شيئاً عن لجنتنا التنفيذية وتأجيلها سفر الوفد الى بريطانيا. فاستغربنا هذا الخبر المؤلم وكنا نأمل بان تبشرنا اللجنة بعكس منشورها التلغرافي لا ان تأتينا باعذار لا يقبلها منطق

فعليه نحن فتيان مدينة الناصرة الاحداث قررنا ان نحرر الى اللجنة التنفيذية نطالبها بسرعة ارسال الوفد. على صوتنا الضعيف يهز اوتار قلبها فتسرع الى تنفيذ ما تطلبه منها هذه الامة المنكودة الطالع اذ بذلك تتحقق امال امة وضعت ثقتها بها وعساها فاعلة انشاء الله.

وفي الختام اقبلوا منا فائق احتراماتنا

الناصرة في ٣ تموز سنة ١٩٢٣

فتيان الناصرة

الذين ينتظرون سفر الوفد باسرع ما يمكن

مفتش الجمارك

قدم الى حيفا حضرة مدير جمرك حيفا السابق السيد سليم حداد ليفتش بالوكالة الجمارك فنرحب بحضرته ونحن على يقين من ان الرجل الذي نظم جمرك حيفا تنظيماً تاماً وثبتت كفاءته في ادارة الجمارك يحدث تأثيراً في حالة الجمارك بدوره التفتيشية وحبذا لو ان ادارة الجمارك تعيده الى وظيفته الاولى في مديرية جمرك حيفا خدمة لمصلحتها ولمصالح التجار.

سياسة الخفقاء

رأينا تحت هذا العنوان مقالا للاستاذ المظفر في جريدة فلسطين الغراء فنشكر الاستاذ على ما حواه مقاله وقد علمنا ايضاً من تحارير السيد جمال الحسيني الخصوصية ومن مذاكرة الجمعية الاسلامية بحيفا ان امين بك التميمي كان معارضاً لفكرة تأجيل عقد المؤتمر وملحاً بوجوب عقده في الميعاد المعين وعلمنا ايضاً ان حضرة الرئيس كاظم باشا لم يكن له غاية في تأجيل عقد المؤتمر وانما عرض فكرة اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بالتأجيل على الجمعيات

ولكن هذا لا ينفي ان فكرة التأجيل كانت موجودة وانه جرت محاولة في المؤتمر الاكتفاء بمخابرة صاحب الجلالة الهاشمية في المعاهدة وان هذه الفكرة كانت لاكثر من واحد ونفذت ثم استدركها المؤتمر

يقول الاستاذ :

« لو لم نثق باخلاصك لقلنا ان هي الا دعوة لتفريق الجماعة وتمزيق الوحدة وجرأة على ابطال القضية بما لم تتهمهم به صحف الاعداء »

نشكر الاستاذ على هذه الثقة ولكننا نؤكد له اننا حالما نشعر باي انحراف عن قرارات مؤتمرات الامة او باي مساس بالمصلحة العامة تضطرنا الواجبات الصحافية الى تنبيه الامة اليه ولو مهما قال او اعتقد فينا البعض من ابنائها.

ويقول الاستاذ « ان هناك عقيدة سياسية املتها ارادة الامة وهي الاستقلال التام لفلسطين، دخولها في الوحدة، رفض الوطن القومي، تأسيس حكومة وطنية. الخ. »

نسأل الاستاذ عن الخطة التي تتبع لتنفيذ هذه العقيدة. أليست العمل بقرارات مؤتمرات الامة ؟ فالمؤتمر السادس بمناسبة سفر المندوب السامي الى لندرا وبمناسبة ما ظهر من نصيب فلسطين في نص المعاهدة التي حملها مندوب الحجاز من لندرا قرر ان يرسل حالا وفداً الى لندرا ليفاوض في شؤون فلسطين رأساً ويعمل كل ما في وسعه لدفع خطر ما جاء في خلاصة المعاهدة مما اثبتته جريدة القبلة نفسها في عددها ٦٩٦ عن المادة الثانية من المعاهدة اذ قالت « اما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد ان لا يؤتى في تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها » وهو اعتراف صريح بتعهدات جلالة الملك بريطانيا السابقة. ومما ابدته تصريحات الوزراء البريطانيين الرسمية التي نشرناها في اعدادنا السابقة فلماذا لم يسافر الوفد الى الان والمندوب السامي اصبح يفاوض اللجنة الوزارية باسم فلسطين والدكتور ناجي الاصيل مستمر على المفاوضة في امرها ايضاً ؟ أليس في هذا التأجيل اضاعة فرصة من اثمن الفرص ؟ ان ذهاب الوفد بعد ابرام المعاهدة وانتهاء المندوب السامي من المفاوضة لا يعود بنفعنا نفعاً كبيراً. اين العمل بهذا القرار الجليل من قرارات المؤتمر ؟ ومن يتحمل مسؤولية هذا التأجيل وتبعة ما قد ينجم عنها ؟ اما كان اولى للاستاذ وقد قبل على نفسه عضوية اللجنة التنفيذية وهو في القدس ان يبقى في اللجنة ويقلق الامة والصحف ببرقياته على حسب عادته مطالباً اياها بتقديم لوازم الوفد للسفر حالا من ان يترك موقفه في ساعة العمل ويرافق معتمد الحكومة العربية السيد عبد الملك الخطيب الى عمان ؟ اما كانت البرقيات من هذا النوع افضل من برقية تأجيل سفر الوفد التي نشرناها في العدد ٩٢٢ من الكرمل ؟ لا يكفي ان نقول ان لنا عقيدة سياسية ايها الاستاذ فالامة ضعيفة وفقيرة والعوامل السياسية تعمل من كل جهة لقتل هذه العقيدة أفلا يجب ان نتشبث بكل ذريعة سياسية لاتقاء الخطر ؟ او يجوز ان نترك موقفنا في ساعة العمل العصيبة ونذهب في شؤون اخرى ؟ ثم نعود فنخدر الاعصاب بالقول ان في البلاد عقيدة سياسية ؟!!

ليت الاستاذ يحصر قواه ومجهوداته في البروبوغاندا لفلسطين لانه اختصاصي في البروبوغاندا.

— ❊ اربد ❊ —

جاءنا منها كتاب يقدم فيه صاحبه اسماء بعض المشتركين للجريدة فلم نتمكن من فك الامضا لنشكره فنرجو من جميع الذين يكتبون الينا ان يوقعوا على تحاريرهم بشكل صريح الى جانب الامضا المصطلح عليه

اوراق مفقودة

بعد ظهر يوم الاثنين في ٢١ حزيران سنة ٩٢٣ فقد من امرأة تنكة طويلة فيها اوراق وقفية وسند طابو باسم مسعود الماضي وحيث ان هذه الاوراق لا تنفع غير صاحبها فنرجو ممن وجدها اما ان يراجع بشأنها دائرة بوليس حيفا او ادارة جريدة الكرمل او السيد نمر الماضي وله مكافأة والله لا يضيع اجر المحسنين

نمر المسعود الماضي

المعاهدة العربية

لندن في ١ يوليو — اجيز لوكالة روتر ان تقول ان الرواية التي ارسلت من القاهرة ان الملك حسيناً امر الدكتور ناجي الاصيل بالكف عن المفاوضة في المعاهدة الانجليزية العربية عارية عن الصحة بتاتاً اما المسألة العربية في فلسطين فلا يزال البحث دائراً عليها بين لندن ومكة — روتر

الكرمل : نحن لم نصدق الشق الاول من هذه الرواية منذ نشرت اما الشق الثاني فهو تخدير اعصاب كما يظهر من البرقية التالية :

لندن في ٢ يوليو — عينت لجنة من الوزراء برئاسة دوق دفونشير وعضوية اللورد دربي واللورد بيل للبحث في مسألة فلسطين واتخذت اللجنة تستشير السر هربرت صموئيل ويساعدها المستر اورمسبي جور واللورد ونترتن في التحقيق — ر.

الكرمل : من اجل هذا كنا نود ان يسرع الوفد الى لندرا ليتمكن من بسط الحقائق والمعلومات لاصدقائنا وللرأي العام لئلا يبت في مقدراتنا من دون ان نقول كلمة اما الان فنخشى ان تكون الفرصة قد فاتت

لندن في ٢ يوليو — مجلس النواب — رد المستر بلدوين على سؤال للكبتن ودجوودبن عن مشروع المعاهدة الذي تدور عليه المفاوضة مع حكومة الحجاز فقال ان هذه المفاوضات لا تزال دائرة ولكن يستحيل الآن الحكم في الشكل المضبوط الذي تفرغ فيه المعاهدة عند عقدها في آخر الامر — روتر

فلسطين في البرلمان

الميزانية

جاء في برقيات المقطم ان المستر اورمسبي جور اجاب على بعض الاسئلة قائلا ان الحسابات النهائية لحكومة فلسطين عن العام الماضي لم ترد بعد فهو لا يستطيع والحالة هذه ان يذكر مقدار العجز في ميزانيتها اذا كان فيها عجز ما. وقال اما العرب فيدفعون ضرائب تجبى منهم بمقتضى قوانين يسنها المندوب السامي بموافقة وزارة المستعمرات وهذا عمل قانوني تماماً فان بريطانيا العظمى فتحت فلسطين وجبت الضرائب منها منذ ذلك الحين

حكومة بريطانية او يهودية

ونفى المستر اورمسبي جور ما قاله المستر بكر بان اليهود يتولون ادارة الشؤون في فلسطين وان بريطانيا لا تحصل على ضرائب منها وقال ان السر هربرت صموئيل (وهو يهودي) يتقلد منصب معتمد سام فيها فقال المستر بكر انه عنى بكلامه المجلس الوطني لا السر هربرت صموئيل لان العرب رفضوا ان يكون لهم يد في الحكومة سياسة بريطانيا

وقال المستر اورمسبي جور ان الحكومة عاقدة العزم على ضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع اهالي فلسطين وحكم البلاد كدولة منتدبة بمقتضى نصوص صك الانتداب وقد عهد للحكومة ان تسهل لليهود ترقية (انشاء) وطن قومي يهودي اما مسألة انشاء دولة يهودية في فلسطين فخارجة

❊ العصابات في سوريا ❊ روت انباء الحلبية ان عصابة هاجمت قافلة في خان الذهب فسلبتها امتعتها . وهاجمت عصابة اخرى عربة البريد قرب قرية ... بضواحي حلب وسلبتها .

❊ مسألة الجلاء عن الاستانة ❊ الاستانة في ٣ يوليه — لمندوب الاهرام الخاص — اجمعت الصحف التركية على المعارضة بشدة في كل امتياز يحمل عليه الحلفاء ثمناً للجلاء عن الاستانة

عن سياسة بريطانيا العظمى ولا نصيب لها على الاطلاق وبريطانيا العظمى تتولى الوصاية على الاراضي المقدسة من قبل جمعية الامم · ان الغرض الذي وضعته الحكومة البريطانية والادارة البريطانية نصب اعينهما هو ترقية جميع الاجناس والمذاهب وترويج الاتفاق بينها ومنع كل منها عن بسط سيطرته على الآخرين

عهد بلفور

وقال ان الحكومة ستحافظ على عهد بلفور ·

مشروع روتنبرج

واثنى على تقدم امتياز نهر العوجا وقال انه قدم حتى ٢٨ يونيو ٢٢٥ طلباً لانارة المنازل وتسيير الآلات بالقوة الكهربائية وفي جملتها طلبات من الاهالي العرب

بيان للتميمي

سيدي الفاضل صاحب الكرمل المحترم

تحية واحتراماً وبعد فقد قرأت ما كتبتموه في جريدتكم عدد ٩٢٢ وتاريخ ٣٠ حزيران سنة ٩٢٣ تحت عنوان « لماذا لا يسافر الوفد » فاني ارى كما ترون ضرورة قطعية لسفر الوفد حيث المفاوضة في القضية جارية والمناقشات وصلت الى دور حاد حتى ان الحكومة طلبت اقتراحات من انصارنا في مجلس اللوردات لحل القضية والمندوب السامي سيصرف بلا شك مدة غير قصيرة في البحث مع وزارة المستعمرات بشأن القضية ايضاً فتأخر الوفد يحدث بلا شك شللاً في حركتنا الوطنية ولعمري ان سفر الوفد من الواجبات في هذه الآونة الحرجة التي وصلت فيها القضية الى ما وصلت الا اني لا اشار ذلك بما اكتشفت من اني من اصحاب فكرة تأجيل المؤتمر فلو فحصت امر الاقتراح لجمع المؤتمر والمخابرة التي دارت بين حيفا ونابلس بشأن رفض تأجيل عقده لفهمت جلياً خلاف ما ادعيت ولا يؤخر الوفد الا اتمام اسباب سفره واذا تمت فلا اظنه الا فاعلا ذلك فعلى اللجنة والامة والصحافة ان يهيئوا له ذلك قبل فوات الفرصة وتفضل بقبول فائق الاحترام.

سيدي · في ١ تموز سنة ٩٢٣

محمد امين التميمي

الكرمل : نشكر امين بك التميمي على هذا البيان الرقيق ونقول اننا فهمنا من اكثر من مصدر ان السيد امين بك كان من اكبر المعارضين في طلب تأجيل عقد المؤتمر والعاملين على سرعة عقده

اما سفر الوفد فقد كنا نأمل ان يقدر الجميع ضرورة سرعتها كما يقدرها امين بك ولا يدعون هذه الفرصة النادرة تفوت الامة الفلسطينية ·

سفر الوفد

جاءنا عدة رسائل من يافا وجنين ونابلس وطولكرم يؤيدون فيها رأي الكرمل بوجوب سرعة سفر الوفد ويعربون عن اسفهم لتأخيره الى اليوم ·

وبما انه ترشحت الينا اخبار خصوصية تفيد ان اللجنة والوفد في حركة التأهب للسفر اكتفينا بالاشارة الى هذه الرسائل وشكر اصحابها على غيرتهم الوطنية فعسى ان يكون ما بلغنا عن قرب سفر الوفد حقيقياً وعسى ان لا تكون الفرصة فاتت فيصل والمعاهدة قد ابرمت وتحقيق ودرس اللجنة الوزارية مع المندوب السامي قد انتهى ولذلك نأمل من اللجنة التنفيذية ان تعرف اصحابنا في لندن حالا عن حركة الوفد

الوفد يسافر

ورد الى اللجنة التنفيذية من لندن البرقية التالية :

لندن في ٣ الجاري — الفت الوزارة لجنة لاجل التحقيق عن مطالب العرب

مكتب اللجنة : وحيث ان هذه الحركة تستدعي وجود الوفد في لندن فانا نرجو عموم الجهات سرعة ارسال مرتبات الوفد في اقرب مدة سكرتير اللجنة — جمال الحسيني

الكرمل : كان من الضروري ان يسافر الوفد حالا بعد انفضاض المؤتمر اما الان فنأمل ان لا تكون الفرصة قد فاتت

- ✻ المال للوفد ✻ -

الوفد يحتاج الى المال ليسافر فالامة اذا لم تجهزه بالمال حالا وبالحوالات التلغرافية للجنة التنفيذية ترتكب اعظم خطأ ضد مصلحتها · نحن لاعتقادنا بضرورة سفر الوفد وبالمنافع التي يمكن ان تترتب على سفره اقمنا النكير على تأخير سفره · وما دامت اللجنة الان ترى معنا ضرورة السفر فيجب ان لا يحدث تأخير من جهة الامة · يجب ان يجمع المال حالا بواسطة الجمعيات واللجنة التنفيذية · الامة بسرعة تقديم المال تبين مقدار اهتمامها بمصالحها · وان يكن سفر الوفد تأخر فوجوده في لندرا اليوم والقضية تجتاز ادق ازمة قد ينفعنا كثيراً فالجنيه الذي تدفعونه اليوم قد يساوي او يوفر عليكم الوفاً من الجنيهات فادفعوا بالعجل وبرهنوا للملا ان الامة الفلسطينية حية ·

ارتباط

مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

مع الجامعة الاميركانية في بيروت

كانت مدرسة النجاح الوطنية في نابلس رأت ضرورة لايجاد رابطة لها بمدرسة ارقى منها تأميناً لسير تلامذتها العلمي · ومعلوم انه ليس في بلادنا ما يسد الحاجة بنجاح ووثوق غير الجامعة الاميركانية · لذلك فانها اخذت تفاوضها في هذا الشان ·

وقد نتج عن هذه المفاوضة ان جاءت منذ شهرين تقريباً لجنة فاحصة من قبل الجامعة اختبرت فصول المدرسة · ورفعت تقريرها للعمدة · فرأت هذه من ترتيب البرنامج وكفاءة السير ما حملها على وضع قرار يقضي بقبول التلميذ الذي ينهي في مدرسة النجاح الصف الثاني الثانوي ويكون قوياً في اللغة الانكليزية والاصطلاحات العلمية بالانكليزية ايضاً في الصف العلمي الاول في الجامعة بدون فحص ·

وقد رأت المدرسة ان تحدث صفاً خصوصياً في عامها المقبل يدرس التلميذ الذي انهى الثاني الثانوي فيه اللغة الانكليزية ويراجع فروع الرياضيات والطبيعيات والتاريخ باللغة الانكليزية ايضاً · فيصبح التلميذ قوياً في اللغة قوة تمكنه من مباراة تلميذ القسم العلمي في الجامعة اذا اراد ان يكمل دراسته · ومن الانتفاع باللغة بعمل من الاعمال في فلسطين اذا لم يتمكن من اكمال الدراسة · وبذلك تكون المدرسة قد هيأت فرصة ثمينة لتقوية اللغة مع ما هي عليه من قوة التعليم وامنت مستقبل تلامذتها العلمي وفائدتهم المادية · وحافظت في الوقت ذاته على مكانة اللغة العربية كلغة تدريس في سائر صفوفها ·

والمدرسة تنشر قريباً برنامجها الرسمي الذي يحتوي على التفصيلات اللازمة لعامها المقبل انشاء الله ٣ تموز ٩٢٣

مدير المدرسة — محمد عزت دروزه

العراق

قال المستر اورمسبي غور في مجلس النواب ان المندوب السامي في العراق يقوم بالوظائف القنصلية مع وظائفه الاخرى وان الحكومة البريطانية تفكر في تعيين قنصل بريطاني في البصرة

وان حكومة العراق تعتبر الحالة السياسية ملائمة لاجراء الانتخابات في موعد قريب وقد اتخذت التدابير الاولية لذلك ·

الاسباب السياسية لعهد بلفور

لندن في ٣ يوليه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « ديلي كرونكل » مقالا شرحت به السياسة البريطانية في فلسطين فقالت ان حدود مصر هي على الجانب الاقصى من صحراء سينا فاذا جعل خط الدفاع عن مصر على قناة السويس قضى الامر بتضحية كل ما يلزم من الحدود شرق القناة · واذا جعل خط الدفاع عن مصر جنوبي غزة اصبح على المدافعين عنها ان يحاربوا وظهورهم الى الصحراء وفي هذا منافاة للحكمة العسكرية · ولو كانت في فلسطين امة ملتهبة الصدر بنار الوطنية لاستطاعت ان تدافع عن المنافذ الموصلة الى قناة السويس كما تدافع الافغانستان عن المنافذ الموصلة الى الهند وكما تقي بلجيكا حدود فرنسا الشمالية · ولكن عرب فلسطين غالبهم من البدو وفيهم عدد قليل من اصحاب الاملاك فلا يستطيعون ان يؤلفوا من انفسهم امة بدون مساعدة · وتختلف فلسطين عن بقية الاقطار العربية بانها حاكمة على المنافذ الموصلة الى مصر وعلى الطريق العظمى من طرق المواصلات البريطانية · فايجاد امة بمعنى الكلمة في فلسطين لا بد له من ادخال عناصر جديدة فيها من الخارج · وقد وعدنا اليهود بوطن قومي في فلسطين لاننا عرفنا ان اليهود يقاومون الغارات على بلادهم في المستقبل كما قاوموها في الماضي لانهم يعتبرونها معرة على شرفهم · واذا لم يكن في فلسطين غير العرب افضى الامر الى انضمام عرب فلسطين الى عرب سورية وعندئذ اذا لم تأت فرنسا الى حدود مصر · فقد يأتي الترك فكيف تستطيع بريطانيا في هذه الاحوال ان تحتفظ بقناة السويس ومصر مطعونة في ظهرها؟

الكرمل : يجب على الوفد ان يصحح هذه الافكار السقيمة في بريطانيا العظمى لئلا يتسمم بها الرأي العام البريطاني

الوهابيون

راجت اشاعة هنا ان الوهابيين بقيادة عوده ابو تايه هاجموا قريات الملح والتقوا بقافلة كبيرة من الصردية والتحموا معها فكسروها ونهبوا جمالها وقتلوا رجالها ولم يسلم غير عدد يسير منهم · وقد نقلت جريدة الف باء الدمشقية رواية من هذا القبيل

وجاء في صحف الشام ان عوده ابو تايه ينوي مهاجمة قرية سحاب فاستعدت حكومة الشرق العربي لصد هذا الهجوم اذا وقع ·

الشرق العربي

قرأنا في صحف الشام انه صدرت الادارة بتنحية مدير معارف الشرق العربي السيد اديب وهبه وتعيين عمر زكي بك بدلا منه

ونحي ايضاً الشيخ نسيب الخطيب مدير البرق والبريد وعهد بالوكالة الى حضرة عمر زكي بك فنأسف اسفاً كبيراً لتنحية المديرين الوطنيين المشهورين ونأمل من الخلف حسن الخدمة

فالمسألة لا تزال خطيرة جداً ✻ مصر وفلسطين ✻ اهدى جماعة من اهل الفضل في مصر ٤٠٠ مجلداً من الكتب العربية والافرنجية لمكتبة فلسطين ✻ مسألة التعويضات ✻ ظهر اختلافاً كبيراً في الآراء البريطانية والفرنساوية في مسألة التعويضات الالمانية ويستدل بعض الساسة من هذا الخلاف ان الاتفاق البريطاني الفرنساوي لا يمكن ان يستمر طويلا ·

خطاب جمال الحسيني

الذي القاه في المؤتمر العربي الفلسطيني السادس والذي قرر المؤتمر ترجمته للانكليزية وطبعه ونشره بالعربية والانكليزية

است بالخطيب المبدع القابض على ازمة الكلم فاتوصل الى افكاركم السامية بقوة العارضة وسحر البيان وانما انا راوية حقائق مبكية وحوادث مؤلمة اسرد بعض امثلة منها فترى اين نحن سائرون وعلى اي هاوية قادمون . ثم اود ان اتخلص منها الى اقتراح ارغب في طرحه على بساط البحث امام هيئتكم الموقرة وهو اقتراح لا يرى فكري القاصر مسلكا للخلاص من التهلكة المتعرضة لنا الا باتباعه

اقتراحي ايها السادة مؤسس على قاعدة بريطانية بنيت على جماجم المخلصين مثلكم لامة خدموها وبلاد افتدوها بالارواح :

-(No Taxation withowt Representation)-

(لا ضرائب بلا تمثيل)

تلك هي القاعدة الاساسية التي بني عليها اقدم واعظم نظام دستوري وهي القاعدة التي يجلها ويقدسها اولئك الذين يتصرفون اليوم بمقدرات هذه الامة ويتولون ادارة البلاد . هي القاعدة العزيزة على افئدتهم والتي اسسوها على هام آبائهم واجدادهم واني لا اقول بوجوب تمسكنا بها لانها انكليزية ، او لانها تنال عطف الرأي العام في انكلترا وهو الذي جاهد في سبيلها وكان الرقيب الاكبر المحافظ على سلامتها ، او لاننا بها نحج حكومتنا هذه ، وهي تطاطئ الرأس احتراماً لها بل ارى ان نتمسك بها ونسير عليها لانها اصبحت اليوم الطريق الوحيدة التي تمكننا من ان نتوصل بها الى حقوقنا الاساسية بدون اهراق دماء ومع محافظتنا على خطتنا المثلى في اقتياد حركتنا والمطالبة بحقوقنا بالطرق السلمية المشروعة

ايها السادة : — تستوفي كل حكومة الضرائب من محكوميها لاجل المحافظة على حياتهم واملاكهم ومصالحهم وحقوقهم كافراد وجماعات من جميع الطوارئ الداخلية والخارجية ولاجل ان تقوم هي بكل ما يؤول لخيرهم وصالحهم كجماعة . فهل ترون ان هذه الحكومة محافظة على هذا الاساس؟ انا اقول لا . واقول لا بل في احتل الجيش البريطاني البلاد وكانت الحرب قد انهكت قواها واماتت مزارعها وجففت رياضها فقامت ادارة بلاد العدو المحتلة تقدم قروضاً زراعية للذين هم اكثر حاجة للمال لاجل اصلاح مزارعهم وكان ذلك مدة من الزمن رأينا فيه شبح الموت يبتعد عن هذه البلدة المجيدة التي اناخ عليها الحرب بكلكله . ولكن ما لبثنا ان رأينا الحكومة توقف بغتة تقديم تلك القروض ثم تحققنا بعدئذ من افادة الدكتور ايدر نائب رئيس اللجنة الصهيونية في القدس امام هيئة التحقيق لاضطرابات يافا سنة ١٩٢١ : ان الجمعية الصهيونية هي التي طلبت توقيف تلك القروض لانها لم تكن في صالحها = ومعنى ذلك ان المصالح الصهيونية تتطلب اضعاف اهل البلاد لا تقويتهم وان اضعافهم اساس لسياستها . فهل يمكن لهذه الحكومة الصهيونية التي تعمل بارادة الصهيونية ان تحافظ على مصالحنا كافراد او كجماعات مع سياستها هذه ؟ وقف السر هربرت صموئيل حاكم البلاد اليوم خطيباً في احدى حفلات لندن الكبرى عام ١٩١٩ وقال : = « ان السياسة الصهيونية التي تعرض اليوم على مؤتمر الصلح والتي تمسك باهدابها كل صهيوني بكل ما اوتي من حول وطول تتطلب ان توضع البلاد في حالات موافقة كل الموافقة للهجرة الصهيونية والاستعمار اليهودي . وان تعطى الامتيازات الكثيرة بالمشاريع العامة التي تحتاج اليها البلاد للهيئات اليهودية وان يوسع نطاق التعليم والتربية القومية اليهودية وان تتمتع البلاد بالحد الاعلى من الحكم الذاتي لكي تتمكن القانون بالعمل في النهاية من تأسيس دولة مستقلة تحت رعاية وعناية اكثرية يهودية » .

وجاء في المادة الثانية من صك الانتداب لفلسطين :— « ان الدولة المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن من انشاء وطن قومي لليهود كما جاء في المقدمة . » فهل يمثل هذه السياسة التي صرح بها فخامة المندوب السامي وهو حاكم البلاد اليوم والقابض على دفة سفينتها والتي جاءت بتلك الصراحة في صك الانتداب يمكن المحافظة على مصالحنا كافراد او كجماعات ؟ لنترك الخطط وننتقل الى الاعمال لنرى، فيما اذا كانت هذه الحكومة لها علينا شرعاً اداء الضرائب . دخل فخامة المندوب السامي البلاد وقد وضع السياسة التي صرح بها وجاءت في صك الانتداب نصب عينيه واخذ يعمل . الذي يظن ان المندوب السامي سياسي من طبقة يابن وابدر واوسيشكن فقد اخطأ . المندوب السامي معلم حاذق ينفذ افكاره ومآربه السياسية بخطط المعلم الحاذق الذي يسير على نور الشمس لا على ضوء الحباحب لذا جلت المصيبة وعظم الخطب

(يتبع)

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واجبابنا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

***

صاحب الكرمل نجيب نصار